جملة **وبدلا يصلح لا ان يشترط حلوله محل ما له تبع**
ما يصلح ان يكون بيانا يصلح ان يكون بدلا مطابقا فيما لم تنخرم فيه قرينة تدل
على فصل الاول والثاني بالذات ولا على بعضها ما وتعين احد الامرين ايضا
وبهذا يندفع ما يقال كيف يصح ان يكون الشيء الواحد مقصودا غير مقصود
فيما على ما يصلح ضمير عطف البيان وبدلا وهذه الصلاحية مشروطة بان
يصح حلول الثاني محل الاول لان البدل يشترط فيه ذلك لانه على نية تكرير العامل
بما امتنع فيه ذلك تعين ان يكون عطف بيان وهو معنى قوله لا ان يشترط احترازا
نحو يا اخوينا عبد شمس ونوفلا بل التابع لو حل محل الاول ضم نوفلا ونحو
انا ابن التارك البكري بشر اذ لو حل محل الاول والتي واضافة المحلى بال الى الخالي
منها ومن الاضافة لتاليها وقد سبق الاعتراض على هذه القاعدة في باب النداء
وياتي في البدل ان شاء الله تعالى لوجود عطف البيان

التوكيد

بالنفس او بالعين الاسم اكدا مع ضمير طابق المؤكدا ان اطلق التوكيد
بلفظ النفس نحو جاء زيد نفسه او بالعين كذلك ويجوز الجمع بينهما
مع تقديم النفس وهذا مفهوم من قوله متبعا بصيغة اسم الفاعل حال
... او بصيغة اسم المفعول حال من لفظي النفس والعين
لانهما متبعان في التعبير عن جملة الشيء وعبارة الخلاصة توهم عدم جواز
الجمع بينهما كما ان المتن يوهم وجوبه لذلك ويؤكد بهما لرفع التجوز في الاسناد
عن المسند اليه نحو جاء الخليفة فيحتمل انك تجوزت في اسمه واطلقته
على غلامه مثلا واذا اردت رفع هذا الاحتمال كررت لفظ المسند اليه
فتقول جاء الخليفة الخليفة او كررته معنى فتقول الخليفة نفسه او عينه
وقد يقوى الاحتمال ولا يندفع باحد اللفظين فيجمع بينهما وبهذا يندفع
قول ابن هشام الظاهر ان التاكيد بغير اداة المجاز ولا يرفعها البتة
وبهذا ايضا ان الاتيان بالالفاظ متعددة ولو طال بكلام ... وانما
جعلت ضبطه القاطع ... لفظ المسند اليه او ... الغلط
في ذكره ولا بد من تكرير اللفظ ولا ينفع في دفع ذلك الاتيان بالنفس
والعين بل اللفظ فيما ... المعنوي ... وانما
كان الاحتمال في لفظ المسند نحو قتل زيد عمرا اذ يحتمل ان يكون المراد

بالعكس

بالعكس القتل الحقيقي فيدفع بتكرير لفظ المسند او بالاتيان بمصدره كما في قوله
وفرعت بمشيها عجيجا وقد سبق الاثر في المفعول المطلق على من جعله لرفع التجوز
في النسبة وان كان الاحتمال في عموم المسند اليه رفع بكل واخواتها وان كان
في اطلاق النسبة نحو قول ابنت الخس ... بل بتكرير
الجملة ووجه دفع النسبة ارتباطها بين المسند والمسند اليه فلا يندفع
احتمالها عنها بتكرير المسند اليه لفظا او معنى ... التوكيد بالنفس
والعين انما يرفع التجوز عن النسبة لا يصح وان كان كلام ...
يوافقه وقد ذكرت هذا التفصيل في بعض ... التلخيص
اذا قلت جاء الخليفة نفسه لم يبق في النسبة احتمال اصلا وما يتوقف ان تاكد
صنفها على تكرير الجملة ... باب الكلام فقد يجتمع فيه مجازان
بل ثلاثة مجازات فاذا قلنا جاء الخليفة احتمل مع ما سبق ان يكون الخليفة بمعنى الغلام
وان نسبة المجيء اليه بهذا المعنى مجاز على حد ...
الزمان فلو قلت جاء الخليفة نفسه لم يبق الا التجوز الاول ...
... تاكيد ... بالنفس ... مجاز النسبة ...
واتباعه بقوله مع مضمر الى انه لا بد من اتصال لفظي التوكيد بضمير يطابق
المؤكد واضافة التوكيد له واضافة الاعم للاخص واشار بقوله
طابق الى ان الضمير ... يجب فيه ان يكون بحسب المؤكد في افراده
وتثنيته وجمعه وتذكيره وتانيثه **واجمع ذين بافعل ان تبع المثنى**
الاسمان النفس والعين والباء بمعنى على فتقول جاء الزيدان انفسهما
اعينهما ولم يحتج الى التنبيه على جمعهما في صورة الجمع لوضوحه
وانما جمع مع التثنية فرارا من توالي تثنيتين فيما هو كالشيء الواحد ولم
يعدوا منه ... اجتماع الجمعين في صورة الجمع ... وذلك لان
الجمع يستعمل في ... بناء على ان اقل الجمع اثنان **وكلا اذكر في الشمول**
يعني **كلتا جميعا وكلا مع مضمر** **وما على ... اذكر**
شمول ... يعني ... وكلا مفعول
مقدم وكلتا معطوف بحذف العاطف ... فصل التنصيص
على الشمول ورفع احتمال كون الاسناد للبعض ...

Copyright © King Saud University